

(13)

**صحيفة الله المهيمن القيوم
هو الشاهد من افقه الاعلى**

كتاب انزله المظلوم و ما اراد منه الا ليجذب به افئدة العباد الى الله في المآب و يهديهم الى الافق الاعلى و يعلمهم سبيل الرشاد طوبى لمن سرع الى مرضات الله و نطق بما نطق به لسان العظمة اذ استوى على العرش بقدره و سلطان قد خضعت الرقاب لرب الارباب و لكن القوم في نوم عجاب قد اظهرنا ما كان مكنونا في العلم طوبى لمن شهد و رأى ويل لكل غافل كفار انا ذكرناك و انزلنا لك لوحا يشهد امام وجوه العالم انه لا اله الا هو الفرد الواحد المختار اشكر الله بهذا الفضل الاعظم انه ذكرك بما لا ينقطع عرفه في القرون و الاعصار البهائم من لدن مالک الاسماء على الذين فازوا بالاستقامة الكبرى في هذا الامر الذى به زلت الاقدام

از لغت تازی بلغت پارسی توجه نمودیم ندای مظلوم را بشنو بصر را بینائی تازہ بخشد و نفس را آگاهی و حیات سرمدی عنایت فرماید نامه شما رسید و در ساحت امنع اقدس عرض شد ندایت را شنیدیم و نامه ات را دیدیم الله الحمد بانوار نیر محبت الهی منور و مزین مشاهده گشت از حق میطلبیم از السن محبین سلسبیل بیان جاری فرماید تا کل از ان آب لطیف روحانی بزندگانی ابدی فائز گردند آب بیان را نفوذ و تصرفیست که اکثر اهل عالم از عرفانش عاجز مشاهده میشوند اینست ان آبی که میفرماید و من الماء کل شیء حی از حق میطلبیم قلوب عباد را بنور معرفت منور فرماید و ارکان را قوت بخشد بشأنیکه شوکت معتدین وسطوت ظالمین او را ضعیف ننماید بقوت و قدرت الهی کتاب را اخذ نماید و باو تمسک جوید حروفات کلمه و کلمات کتاب لا زال لدى المظلوم مذکور بوده و هستند طوبی لكم یا ابناء الخلیل و وراث الکلیم قد فزتم بما لا فاز به اکثر علماء عصری هنیئا لكم بما شربتم رحیق العناية من ایدای عطاء ربکم المعطى الکریم ابشروا بما غفر لکم الله فى هذ الحین و طهرکم عن العصیان و من بعد نوصیکم بتقوى الله و حفظ ما اوتیتم من عنده انه هو التواب الغفور الرحیم

یا ابن نصیر جناب عزیز الله علیه بهائی مکرر ذکر دوستان مرو را نموده انا ذکرنا الذین فازوا بانوار العرفان بذکر طارت به الارواح یشهد بذلك من عنده ام الكتاب ارض سجن هر یوم بلونی ظاهر اگر در ارسال الواح توقف رود نظر بظلم ظالمین و انقلاب این ارض بوده و هست و همچنین کثرت عرایض که از اطراف میرسد انا نرید ان نذکر اولیائی هناک لیفرحوا بعناية الله رب العالمین

يا اسمعيل قد حضر اسمك لدى المظلوم و اظهرنا لك من خزائن قلم الرحمن لنالى الحكمة و البيان لنتنظر و تكون من الشاكرين هذا يوم نصبت راية البرهان على اعلى المقام و علم العرفان على البقعة النوراء فى شاطى عمان علم الله مقصود العارفين

و نذكر من سمى بموسى ليشهد بما شهد الله انه لا اله الا هو الفرد الخبير اياك ان تمنعك حوادث العالم عن الاسم الاعظم او تحجبك شبهات الغافلين عن صراطى المستقيم طوبى لك بما اقبلت الى المظلوم اذ اعرض عنه كل ظالم بعيد و كل عالم مريب

يا عزيز الله اذا شربت رحيق الوحي من كأس عطائى و اجتذبتك ندائى الاحلى الى ملكوت بيانى " قل الهى الهى هل يقدر الضعيف ان يذكر ظهورات قدرتك و هل يستطيع الكليل ان يصف مشارق بيانك اسئلك بالقدرة التى خضعت عند ظهورها الكائنات و بعلمك الذى احاط على الممكنات و بحلاوة بيانك و اقتدار ارادتك ان تجعلنى ثابتا على امرك و مستقيما على حكمك انك انت المقتدر العزيز المنان "

يا رحمة الله قد سبقت رحمة ربك من فى السموات و الارض و احاط فضله على من فى ملكوت الامر و الخلق يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و هو المقتدر العزيز العلام قل " لك الحمد يا الهى بما هديتنى الى صراطك و انزلت لى فى سجنك الاعظم ما قرت به العيون اسئلك يا سابغ النعم و مربى الامم باسمك الاعظم ان تقدر لى ما يقربنى اليك و ينفعنى فى عوالمك انك انت المقتدر القدير "

يا الياس انظر ثم اذكر اذ ارسلنا الكلم بآيات بينات اعرض عنه العباد الى ان نصرناه امرا من عندنا ان ربك هو ناصر المرسلين قد غلبت عصاه اسياف فرعون و ملاءه ان ربك هو القوى الغالب العليم الحكيم

يا رحيم قل يا ملاء الارض قد اتى الوعد و ظهر المكنون بسلطان عظيم ضعوا ما عندكم و خذوا ما اوتيتم من لدى الله مالک يوم الدين قد اتى الميقات و سلطان الآيات استوى على العرش و دعا الكل الى العزيز الحميد قد فزت باثر قلمى الاعلى هذا من فضل الله رب العرش العظيم

يا رحيم انظر ثم اذكر اذ قصد الكلم المقصد الاقصى و الذروة العليا الى ان بلغ الوادى الايمن و سمع النداء من سدرة الابهى انه لا اله الا انا المنزل القديم انا ارسلناه الى فرعون و ملاءه و

ورد عليه في سبيلي ما ناح به اهل ملكوتي و لكن القوم اكثرهم من الغافلين طوبى لك بما
فزت بانوار اليوم و اقبلت الى الله العزيز العظيم

يا ابن يعقوب سطع النور و اضاء الديجور و ارتفعت الصيحة و نزلت المائدة و القوم في
خسران مبين نبذوا حقوق الله ورائهم بما اتبعوا كل شيطان رجيم اياك ان تمنعك شبهات الامم
عن مشرق آيات ربك المشفق الكريم سوف ياتيكم ناعق دعوه بنفسه متوكلين على الله رب
الكرسى الرفيع كذلك انزلنا الآيات و ارسلناها اليك لتشكر ربك العليم الخبير

يا ابن مهدي الحمد لله دوستان الهی فائز شدند بانچه که شبه و مثل نداشته امروز عرفان هر
نفسی باید بدرجه بلوغ فائز شود و خود را غنی و مستغنی از اهل عالم مشاهده نماید کل اليوم
باید بافق توحید ناظر باشند بعضی از اهل بیان اختلاف را دوست داشته و دارند منتظرند
عجلی ظاهر شود تا عباد بیچاره را بان دعوت نمایند بگو ظهورات منتهی شد هر نفسی قبل
از اتمام الف سنة ادعا نماید هر که باشد و هر چه بیاورد باطل بوده و هست حمد کن مقصود
عالمرا که ترا تأیید فرمود و راه نمود اوست مقتدر و توانا یا ابن دوست محمد معنی استقامت
آنکه ناس آگاه شوند و بیقین مبین بدانند که بعد از ظهور اعظم بظهوری محتاج نبوده و نیستند
نقطه اولی یعنی مبشر جمال کبریا ناس را بشارت داد تا قلوب را پاک سازند و مهیا نمایند و
قبل از اتمام امر علمای ایران بر قتلش فتوی دادند و شهیدش نمودند و بعد نیر اعظم کشف
حجاب نمود و عالم امر و خلق بظهورش کامل و محکم آنچه مقصود بود ظاهر شد اگر
موهومی یافت شود و ادعائی نماید انه کذاب مقرر هر نفسی باینمقام فائز او از اهل استقامت
کبری از قلم مذکور و مسطور بگو ای اولیای الهی بعضی از نفوس سست عنصر مشاهده
میشوند بمجرد استماع حرفی از موهومی از صراط می لغزند ناعقین از یکسمت و مدعیهای
کذب از سمت دیگر ظاهر شده و میشوند طوبی لقوی اضعفهم و لمستقیم اطردهم و لناصح
نصحهم چه که سبب فساد عالم و خسران امم اند نسئل الله ان یحفظکم و اولیائه من شرهم و
مکرهم انه هو المقتدر القدير از حق میطلبیم ترا تأیید فرماید بر ذکر و ثنا و خدمت امرش
اوست سامع و اوست مجیب یا خدا داد

یا ابن نصیر نفوس مذکوره هر یک بذکر مظلوم فائز و بانوار نیر بیان مزین و منور از حق
میطلبیم هر یک را در عالم روح نجمی دری مقرر فرماید و در عالم علم کتابی و در مدینه
عشاق جوهر حبی و در اقلیم عرفان دفتر ایقان انه علی کل شیء قدير لا اله الا هو الفرد
الواحد العزيز الحمید

(الهى الهى هؤلاء عبادك و خلقك و فى قبضة قدرتك محاطون بمشيتك و ارادتك ان تغفر لهم انك انت مالك ازمة الغفران و ان تعذبهم انك انت المختار فى كل الاحوال اسئلك يا مولى العالم بالنون و القلم و اسرار اسمك الاعظم ان تجذب افئدة عبادك من نفحات بيانك الى الذروة العليا و مشرق آياتك يا مولى الورى و مالك الآخرة و الاولى)